



الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي
العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين

نيويورك، ١٩-٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣

تقرير المؤتمر



مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي
العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين

نيويورك، ١٩-٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣

تقرير المؤتمر



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٣

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

وقد صدرت أعمال مؤتمرات الأمم المتحدة الإقليمية السابقة لرسم الخرائط للأمريكتين تحت الرموز وأرقام المبيع التالية:

.....
codes: E/CONF.67/3 and Corr.1 (Sales No. E.77.I.13) and E/CONF.67/3/Add.1 (Sales No. E/F/S.79.I.14) for the First Conference; E/CONF.71/3 (Sales No. E.81.I.4) and E/CONF.71/3/Add.1 (Sales No. E/F/S.82.I.14) for the Second Conference; E/CONF.77/3 (Sales No. E.85.I.14) and E/CONF.77/3/Add.1 (Sales No. E/F/S.88.I.19) for the Third Conference; E/CONF.81/3 (Sales No. E.89.I.8) and E/CONF.81/3/Add.1 (Sales No. E/F/S.92.I.2) for the Fourth Conference; E/CONF.86/3 (Sales No. E.94.I.4) for the Fifth Conference; E/CONF.90/3 (Sales No. E.98.I.5) for the Sixth Conference; E/CONF.93/3 (Sales No. E.01.I.13) for the Seventh Conference; E/CONF.96/3 (Sales No. E.06.I.12) for the Eighth Conference; and E/CONF.99/3 (Sales No. E.09.I.16) for the Ninth Conference.

E/CONF.103/46

United Nations Publication

Copyright © United Nations 2013

All rights reserved

Printed by the United Nations Reproduction Section, New York

Manufactured in the United States of America

المحتويات

الصفحة	الفصل
١	أولا - تنظيم المؤتمر
١	ألف - مقدمة
١	باء - افتتاح المؤتمر
١	جيم - الحضور
١	دال - انتخاب أعضاء المكتب
٢	هاء - إقرار جدول الأعمال
٣	واو - تنظيم الأعمال
٣	زاي - اعتماد النظام الداخلي
٣	حاء - إنشاء اللجان التقنية وانتخاب رؤسائها
٣	طاء - وثائق التفويض
٣	ياء - الوثائق
٤	ثانيا - الجلسات العامة
	ثالثا - عمل اللجنة التقنية الأولى: مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي والأمريكتان: المسائل الاستراتيجية والسياساتية والاقتصادية والمؤسسية
٢٢	
	رابعا - عمل اللجنة التقنية الثانية: دعم الحكومات مكانيا من خلال جمع البيانات الجغرافية المكانية، وإدارتها، ونشرها
٢٤	
	خامسا - عمل اللجنة التقنية الثالثة: أفضل الممارسات والتطبيقات، بما في ذلك تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث
٢٥	

٢٦	سادسا - القرارات التي اتخذها المؤتمر
٢٦	ألف - عناوين القرارات
٢٦	باء - نصوص القرارات

أولا - تنظيم المؤتمر

ألف - مقدمة

١ - عقد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٢/٢٦١ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

باء - افتتاح المؤتمر

٢ - افتتح المؤتمر رئيس مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين، لويز باولو فورتيس (البرازيل).

٣ - وأدى ستيفان شوينفست، المدير بالإنابة للشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بيان افتتاحي.

جيم - الحضور

٤ - حضر المؤتمر ٩٤ مشاركا يشملون ٨٠ ممثلا من ٢٩ دولة، ومشارك واحد من إحدى الوكالات المتخصصة و ١٠ مشاركين من منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية أخرى، فضلا عن ممثلين للأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظمات ذات صلة. وترد قائمة المشاركين في الوثيقة E/CONF.103/INF/3.

دال - انتخاب أعضاء المكتب

٥ - في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، انتخب المؤتمر أعضاء المكتب التالية أسماؤهم، بالتنزكية:

الرئيس:

رولاندو أوكامبو الكانتار (المكسيك)

نائب الرئيس:

بولا ماكلويد (كندا)

خوان أنتونيو نيتو إسكالانتي (كولومبيا)

المقرر:

دوان ميللر (جزر البهاما)

هاء - إقرار جدول الأعمال

- ٦ - في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، أقر المؤتمر جدول أعماله بصيغته الواردة في الوثيقة E/CONF.103/1. وفيما يلي جدول الأعمال:
- ١ - افتتاح المؤتمر.
 - ٢ - انتخاب الرئيس وسائر أعضاء مكتب المؤتمر.
 - ٣ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى:
 - (أ) إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال المؤتمر؛
 - (ب) اعتماد النظام الداخلي؛
 - (ج) إنشاء اللجان التقنية وانتخاب رئيس كل لجنة؛
 - (د) وثائق تفويض الممثلين لدى المؤتمر.
 - ٤ - تقرير عن تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين.
 - ٥ - تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين.
 - ٦ - ورقات المؤتمر:
 - (أ) الورقات المقدمة بناء على دعوة بشأن التطورات الأخيرة في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية فيما يتعلق بمعالجة المسائل الوطنية والإقليمية والعالمية؛
 - (ب) التقارير القطرية.
 - ٧ - تقارير اللجان التقنية للمؤتمر.
 - ٨ - جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الحادي عشر لرسم الخرائط للأمريكتين.
 - ٩ - اعتماد القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين وتقرير المؤتمر.

واو - تنظيم الأعمال

٧ - في الجلسة نفسها، أقر المؤتمر تنظيم أعماله بالصيغة الواردة في ورقة غرفة الاجتماع
.E/CONF.103/CRP.1

زاي - اعتماد النظام الداخلي

٨ - في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، اعتمد المؤتمر نظامه
الداخلي، بالصيغة الواردة في الوثيقة .E/CONF.103/CRP.2

حاء - إنشاء اللجان التقنية وانتخاب رؤسائها

٩ - في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، أنشأ المؤتمر اللجان
التقنية الثلاث التالية وانتخب رؤسائها:

اللجنة التقنية الأولى: مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية
على الصعيد العالمي والأمريكتان - المسائل الاستراتيجية
والسياساتية والاقتصادية والمؤسسية

الرئيس: رولاندو أوكامبو ألكانتار (المكسيك)

اللجنة التقنية الثانية: دعم الحكومات مكانيًا من خلال جمع البيانات الجغرافية المكانية
وإدارتها ونشرها

الرئيس: لويز باولو سوتو فورتييس (البرازيل)

اللجنة التقنية الثالثة: أفضل الممارسات والتطبيقات، بما في ذلك تغير المناخ وإدارة مخاطر
الكوارث

الرئيس: رونالد جاكسون (جامايكا)

طاء - وثائق التفويض

١٠ - في الجلسة العامة السابعة، المعقودة في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، أفاد رئيس المؤتمر
أنه وفقا للمادة ٣ من النظام الداخلي للمؤتمر، تم استعراض وثائق الممثلين، وتبين أنها سليمة.

ياء - الوثائق

١١ - يمكن الإطلاع على الوثائق المقدمة إلى المؤتمر على الموقع الشبكي التالي:

<http://unstats.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>

ثانياً - الجلسات العامة

١٢ - في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، نظر المؤتمر في البند ٤ من جدول الأعمال المعنون تقرير عن تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين. وقدمت الأمانة التنفيذية للجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين، فاليريا أوليفيريا هنريك دي أراحو، تقريراً عن تنفيذ سبعة من القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين*.

وأدى بيان كل من ممثل ألمانيا، والأمين العام لمعهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ.

١٣ - وفي الجلستين العامتين الأولى والثانية المعقودتين في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، نظر المؤتمر في البند ٥ من جدول الأعمال، تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين. وفي هاتين الجلستين، عرض أربعة ممثلين من اللجنة الدائمة وقرات عن الإنجازات التي حققتها اللجنة الدائمة. وقدم لويز باولو سوتو فورتيس ورقة عن أنشطة اللجنة خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣*. وقدم منسق الفريق العامل المعني بالتخطيط، ألفارو مونيت هيرنانديز، (GTplan) تقريراً عن النتائج المستخلصة من الاستبيانات التي أجريت في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣*، وهي تشتمل على الاتجاهات في وضع السياسات الجغرافية المكانية، وزيادة استخدام المعايير. وقدمت منسقة الفريق العامل المعني بالتخطيط (GTplan)، بولا ماكلويد، تقريراً عن التحضير للدليل الهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين*. ويعتبر هذا الدليل أداة شاملة لدعم البلدان في وضع وإدارة النواحي المختلفة لهياكلها الأساسية المتعلقة بالبيانات المكانية. وهو متاح بترخيص على الموقع الشبكي للجنة الدائمة. وقدم منسق الفريق العامل المعني بالمعايير والمواصفات التقنية، كارلوس أوغستين غويرو إيليمين، ورقة تتضمن لمحة عامة عن تنفيذ إطار المعايير*. وقدمت الورقة تقييماً للاستبيانات المتعلقة بالمعايير وأبرزت الحاجة إلى تنفيذ مجموعة من المعايير الأساسية التي تيسر اعتمادها واستخدامها بما يتماشى مع المبادرات والمعايير الوطنية. وعرض ألفارو مونيت هيرنانديز ورقة عن الموقع الشبكي الجديد للجنة الدائمة وبوابة بناء القدرات، سلط الضوء فيها على العمل المتعلق بإنشاء الموقع الشبكي الجديد (www.cp-idea.org)، بما في ذلك الميزات والمهام والأدوات الجديدة. وتولى رئيس اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية الرد على التعليقات والأسئلة التي طرحها الأمين العام لمعهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ. وتولت منسقة الفريق العامل المعني بالتخطيط،

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>.

السيدة ماكلويد، الرد على التعليقات والأسئلة التي طرحها ممثلو بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وشيلي وكولومبيا.

١٤ - وفي الجلستين العامتين الثانية والسادسة المعقودتين في الفترة من ١٩ إلى ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣ تناول المؤتمر البند ٦ (أ) من جدول الأعمال، وورقات المؤتمر: الورقات المقدمة بناء على دعوة بشأن التطورات الأخيرة في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية فيما يتعلق بمعالجة المسائل الوطنية والإقليمية والعالمية، ونظر في المواضيع الستة المبينة أدناه.

١ - مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي

١٥ - تناول المؤتمر هذا الموضوع في الجلسة العامة الثانية، المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣.

١٦ - قدم المدير بالإنابة للشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، ولأمانة ومبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، ورقة عن أنشطة وأهداف مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، والتوجهات المستقبلية بهذا الشأن*. وقدمت الورقة توضيحاً للأساس المنطقي لاستخدام المبادرة كآلية رسمية تعمل في إطار بروتوكول الأمم المتحدة، وتهدف إلى زيادة تنسيق إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، بما في ذلك إنشاء مجموعات إقليمية وعالمية لدعم التنمية على المدى الطويل. وأبرزت الورقة أيضاً الإطار الاستراتيجي المستقبلي للمبادرة، مثل تعزيز التعاون الإقليمي والتكامل بين المعلومات الإحصائية والجغرافية. وأشار مندوب معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ إلى أن نظام المعلومات الجغرافية والهياكل الأساسية للبيانات المكانية هما من المتطلبات الأساسية للتنمية، ولا سيما في البلدان النامية، وأعرب أيضاً عن تأييده لرؤية المبادرة.

١٧ - وعرض مندوب الصين، جيانغ شياونغ، نيابة عن اللجنة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، ورقة بعنوان "التحول من اللجنة الدائمة المعنية بالهيكل الأساسي لنظم المعلومات الجغرافية المكانية لآسيا والمحيط الهادئ إلى اللجنة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية والمكانية على الصعيد العالمي: إدارة المعلومات الجغرافية

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>).

المكانية من منظور إقليمي* . وقدمت الورقة لمحة عامة عن اللجنة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية والمكانية على الصعيد العالمي، وعن اللجنة الدائمة المعنية بالهيكل الأساسي لتنظيم المعلومات الجغرافية المكانية لآسيا والمحيط الهادئ، وأوضحت الأسباب التي دعت اللجنة الإقليمية إلى التحول، وكيفية قيامها بذلك. وعرضت الورقة أهداف ووظائف ونواتج كل مؤسسة منهما في سياق نظم المعلومات الجغرافية المكانية العالمية، المتمثلة في زيادة التعاون على الصعيد العالمي. وفيما يتعلق بإطار تطوير اللجنة الإقليمية في المستقبل، شددت الورقة على ضرورة التعاون والاتساق على الصعيد العالمي من خلال زيادة التعاون مع هيئات مثل الهيئات الإقليمية للأمم المتحدة كاللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وتعزيز أو اصرر التعاون مع اللجان الإقليمية الأخرى الداخلة في الهيكل الأساسي لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي.

١٨ - وقدم ممثل أمانة مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية والمكانية على الصعيد العالمي، غريغوري سكوت، تقريراً عن الأعمال التحضيرية لإنشاء لجنة إقليمية لأوروبا معنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي*، وشمل توضيحاً للأساس المنطقي لإنشاء لجنة إقليمية من هذا القبيل، ودورها وأهدافها. وعرض التقرير أيضاً مسألة تشكيل تلك اللجنة الإقليمية، وأبرز الحاجة إلى تعزيز مواطن القوة للأنشطة والخبرات الإقليمية المكتسبة من الهيئات الأوروبية مثل الهيكل الأساسي للمعلومات المكانية في أوروبا (INSPIRE)، وإطار الاتحاد الأوروبي لتحديد الأماكن، وبرنامج (كوبرنيكوس)، وغيرها لدمجها في إطار الأهداف العالمية. وتم أيضاً تحديد ثلاث مجموعات من الأعمال المضطلع بها في إيطاليا والسويد وفرنسا. وتناولت الورقة أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في سياق نمط إقليمي مواز شرعت المبادرة به يُسلط الضوء على التعاون الإقليمي بوصفه حافزاً للتعاون العالمي. وأخيراً، قدمت الورقة موجزاً عن التحديات التي تواجه التعاون الإقليمي، ولا سيما في مجالي توحيد المعايير والتكامل.

١٩ - وقدّم رئيس قسم رسم الخرائط بالأمم المتحدة كيونغ - سو إيوم، ورقة بعنوان "الدعم الجغرافي المكاني المقدم إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة: الأنشطة الجغرافية المكانية التي يضطلع بها قسم رسم الخرائط بالأمم المتحدة"* . ووصفت الورقة الأنشطة التي يضطلع

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>

بما قسم رسم الخرائط لدعم احتياجات الأمانة العامة ومجلس الأمن من المعلومات الجغرافية المكانية. ويُنْتِج الورقة المسؤولة الرئيسية الملقاة على عاتق قسم رسم الخرائط المتمثلة في توفير معلومات جغرافية مكانية دقيقة وفي الوقت المناسب لدعم عملية اتخاذ القرارات ولتلبية الاحتياجات التشغيلية لمجلس الأمن وإدارة عمليات حفظ السلام، وغيرهما. وتضمنت الورقة عدة أمثلة منها قيام قسم رسم الخرائط بوضع وصيانة قاعدة الأمم المتحدة للبيانات الجغرافية (خرائط الأمم المتحدة)، ونظم الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بالحدود الدولية (UNiBiS)، ونظام مؤسسة غوغل لكوكب الأرض (UN Earth) الذي تملكه وتديره الأمم المتحدة ومعجم الأمم المتحدة للأسماء الجغرافية (UN Gazetteer). وأخيراً، استعرضت الورقة التحديات القائمة، بما فيها الافتقار إلى البيانات، والحاجة إلى تحسين الهيكل الحالي لبرنامج نظام المعلومات الجغرافية.

٢٠ - وأدلى بيان ممثل كل من شيلي وإسبانيا والبرازيل وألمانيا، وممثل معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ.

٢ - المسائل الاستراتيجية والسياساتية والاقتصادية والمؤسسية

٢١ - في الجلستين العامتين الثانية والثالثة المعقودتين في ١٩ و ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٣، أجرى المؤتمر مناقشة بشأن هذا الموضوع.

٢٢ - قدّمت مديرة برنامج كندا للسياسات والمعايير الجغرافية المكانية والاتصالات الجغرافية (GeoConnections)، والموارد الطبيعية السيدة ماكلويد ورقة عن الأنشطة الاستراتيجية لدعم استدامة الهيكل الأساسي للبيانات المكانية في كندا*. وركزت الورقة على الهيكل الأساسي الكندي للبيانات الجغرافية المكانية، والتنسيق والحوكمة، والمعايير، والسياسات، والتكنولوجيا والبيانات. ويوفر هذا الهيكل الأساسي الكندي إمكانية الوصول المباشر عبر الإنترنت للبيانات الجغرافية المكانية التي يمكن أن تساعد الكنديين على الاطلاع على آفاق جديدة للمسائل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وأشارت الورقة أيضاً إلى أنه تم تحقيق التشغيل البيئي من خلال التعاون بين مختلف مستويات الحكومة، والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، والتلاحم بين إطار البيانات والسياسات والمعايير والتكنولوجيا. وأشارت الورقة إلى أن من العوامل الرئيسية للتنسيق وجود استراتيجية للجغرافيا المكانية، والقيادة، والهيكل الأساسي الكندي للبيانات الجغرافية المكانية، والرؤية، والمهمة، وخارطة

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>).

طريق. وأشار إلى أن الهيكل الأساسي الكندي للبيانات الجغرافية المكانية ما برح قيد التشغيل طيلة السنوات الخمسة عشرة الماضية. وأنه لا توجد قوانين تحكمه، وأنه يُنظَّم من خلال التعاون والتآزر في إطار الاتفاق الكندي للمعلوماتية الجغرافية. وتم في عام ٢٠١٢ إجراء تقييم للهيكل الأساسي الكندي للبيانات الجغرافية المكانية لقياس التقدم الذي أحرزه، وأدائه ودرجة إتمامه، ولتحديد أولويات الاستثمار في المستقبل. ويستند النهج الذي يتبعه الهيكل الأساسي الكندي إلى ثلاث ركائز هي: البناء، والاستخدام، والاستمرار.

٢٣ - وعرض الأمين التنفيذي في وزارة الأملاك الوطنية في شيلي ماتياس فورتونيو، ورقة عن معالجة مسألة وضع إطار مؤسسي وقانوني للهيكل الأساسي للبيانات المكانية في شيلي*. واستُهلَّ عرض الورقة بتقديم لمحة موجزة عن شيلي وعن المراحل التاريخية لإنشاء هيكلها الأساسي للبيانات الجغرافية المكانية. وفي عام ٢٠٠٦ تم تأسيس النظام الوطني لتنسيق المعلومات المتعلقة بالأراضي. وهو عبارة عن آلية دائمة للتنسيق بين الوكالات فيما يتعلق بإدارة المعلومات الخاصة بالأراضي العامة. ويتكون النظام من المؤسسات الحكومية ومؤيدي المعلومات الجغرافية المكانية ومستعمليها، ويدعم تنفيذ إدارة السياسات. وأشارت الورقة أيضاً إلى ضرورة سن تشريعات تقضي بمشاركة البلديات في الهيكل الأساسي للبيانات المكانية في شيلي وتبادل المعلومات المجمعة وفقاً للمعايير. وسُلِّط الضوء أيضاً على الاستراتيجيات المستخدمة في توجيه إدارة المعلومات الجغرافية المكانية. هذه الاستراتيجيات عبارة عن مزيج يشمل مشاركة الجميع في هذه العملية القائمة على نهج من الرأس إلى القاعدة ومن القاعدة إلى الرأس، يجعل غير المنظور منظوراً ويوضح المصطلحات التقنية للاتصال بالمديرين.

٢٤ - وعرض المدير التنفيذي لمركز قانون وسياسات البيانات المكانية كيفين بومغريت، ورقة بعنوان "الترتيبات المؤسسية في إدارة المعلومات الجغرافية: تأثير المسائل القانونية والسياساتية"*. وأيدت الورقة المفهوم القائل أن تكنولوجيا البيانات الجغرافية المكانية أضحَت الآن واسعة الانتشار، ولهذا تنشأ حالياً جماعات جديدة من مقدمي ومستعملي البيانات. وثمة عدد من السياسات والقوانين التي تؤثر في عمليات جمع واستعمال وتوزيع البيانات الجغرافية المكانية مثل قوانين الملكية الفكرية، ومنح التراخيص، والأمن القومي، والبيانات المفتوحة المصدر، والمسؤولية. وتدعو الحاجة بالتالي إلى وضع ترتيبات مؤسسية ملائمة لمعالجة تلك المسائل. وقدم التقرير أيضاً نظرة فاحصة إلى المشاكل التي يحتمل أن تنشأ

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>

إذا لم تتم معالجة المسائل المذكورة. وتضمنت الورقة دعوة إلى العمل بالاقتران مع ضرورة فهم أثر القوانين والسياسات، والتوعية بقيمة ومناخ المعلومات الجغرافية وفهمها.

٢٥ - وقدّم الأمين العام لمعهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ سانتياغو بوريرو موتيس، ورقة بشأن خطة العمل المشتركة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، من أجل التعجيل بإنشاء الهيكل الأساسي للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين*. وقدمت الورقة لمحة عامة عن المراحل التاريخية لإنشاء الهيكل الأساسي للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين، تغطي إنشاء النظام المرجعي الجغرافي المركزي للأمريكتين في عام ١٩٩٣، والعديد من المعالم البارزة المتصلة بإنشاء الهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية، ومؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين، والقرارات المتعلقة بالهيكل الأساسي للبيانات الجغرافية المكانية الصادرة عن لجنة رسم الخرائط، التابعة لمعهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ، وقرارات منظمة الدول الأمريكية، وأعمال مصرف التنمية لأمريكا اللاتينية بالاشتراك مع شبكة المعلومات الجغرافية المكانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (جيوسور)، والعديد من المؤتمرات الأخرى المعنية بالهيكل الأساسي للبيانات المكانية التي عقدت على مدى السنوات الخمسة عشرة الماضية. وسلطت الورقة الضوء أيضاً على خطة العمل المشتركة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ التي تُرسيّ دور معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ كميّسّر للعمليات الإقليمية للهيكل الأساسي للبيانات الجغرافية المكانية. وتم تسليط الضوء أيضاً على دور ومسؤوليات كل هيئة من الهيئات الإقليمية. ولوحظ التمثيل الضئيل لبلدان منطقة البحر الكاريبي في الأنشطة الإقليمية الخاصة بالهيكل الأساسي للبيانات الجغرافية المكانية، ولوحظ كذلك العمل الذي يضطلع به مكتب بلدان منطقة البحر الكاريبي التابع لرابطة نظم المعلومات الحضرية والإقليمية، وأشار إلى ضرورة تأييد العمل الذي يقوم به المكتب. وطلب تحسين الاتساق بين المؤسسات في بلدان منطقة البحر الكاريبي.

٢٦ - وأدلى بيان ممثل كل من ألمانيا والأرجنتين وكولومبيا وأوروغواي والولايات المتحدة الأمريكية، في الجلسة العامة الثانية المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، وممثل كل من أوروغواي وإسبانيا والبرازيل وشيلي، وممثل المنظمة الأوروبية الجامعة للمنظمات المعنية بالمعلومات الجغرافية (EUROGi)، في الجلسة العامة الثالثة، المعقودة في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٣.

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>).

٣ - دعم الحكومات مكانياً

٢٧ - في الجلسة العامة الثالثة، المعقودة في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٣، نظر المؤتمر في هذا الموضوع.

٢٨ - قدم مدير المعهد الجغرافي الوطني لجمهورية الأرجنتين سيرجيو روبين سيمبارو، ورقة عن التجربة الأرجنتينية في مجال تبادل المعلومات* بشأن الحاجة لإنشاء إطار جيوديسي مشترك، ونقاط مرجعية مشتركة ومعايير لتكامل البيانات الجغرافية المكانية. وألححت الورقة أيضاً إلى أن المعهد الجغرافي يضع في متناول الجمهور مجاناً عن طريق شبكة الإنترنت البيانات المستمدة من المحطات الأرجنتينية الـ ٥٩ التابعة للنظام المرجعي الذي يعمل على مدار الساعة التابع للنظام العالمي للملاحة بواسطة السواتل. وتمت الإشارة إلى الجوانب الستة للهيكل الأساسي الأرجنتيني للبيانات الجغرافية المكانية، وهي: النشر، والتدريب، والبيانات الوصفية والبيانات الأساسية، والبيانات المؤسسية، والتكنولوجيا. وفي عام ٢٠١٢، عقدت الأرجنتين أول اجتماع للجمعية المعنية بالهيكل الأساسي الأرجنتيني للبيانات الجغرافية المكانية. وتهدف الجهود المبذولة إلى تحقيق أقصى استفادة من الموارد وتقليل الازدواجية في العمل.

٢٩ - عرض ممثل معهد الجغرافيا العسكري في بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) سانتوس لويز كويسبي شوكو، ورقة بعنوان "بوليفيا: الهيكل الأساسي للبيانات المكانية يؤدي دوراً هاماً في حكومة لديها قدرات البيانات المكانية".* وتفحصت الورقة دور الهياكل الأساسية للبيانات المكانية والمبادرات التي اتخذتها بوليفيا في هذا المجال. وتم تسليط الضوء على النظام الوطني للمخاطر والهيكل الأساسي للبيانات المكانية الذي يديره المعهد العسكري. وأشارت الورقة إلى أن الهيكل الأساسي للبيانات المكانية يتلقى الدعم من شبكة المحطات العالمية الدائمة لنظام الملاحة بواسطة السواتل، وهي منصة من الأدوات والبيانات الوصفية مفتوحة المصادر. والخدمات الجغرافية المكانية متاحة على الموقع الشبكي. وسلطت الورقة الضوء أيضاً على مشروع بوليفيا الجغرافي لعام ٢٠١٢ (Geo BoLivia) المتعلق بالهيكل الأساسي للبيانات المكانية، الذي يهدف إلى إتاحة البيانات الجغرافية المكانية متاحة على ثلاث مراحل: تجميع جميع المعلومات الجغرافية المكانية من المؤسسات، وإضفاء الطابع المؤسسي على الهياكل الأساسية للبيانات المكانية بحلول عام ٢٠١٥ وإعداد مواضيع محددة.

٣٠ - وعرض رئيس جمعية الهياكل الأساسية للبيانات المكانية على الصعيد العالمي ديفيد كولمان، ورقة بعنوان "الهياكل الأساسية للبيانات المكانية على الصعيد العالمي: نحو مجتمع

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>

مُدعمَ بيانات مكانية*“. واستعرضت الورقة التغييرات التي طرأت على المسائل الجغرافية المكانية مع مرور الوقت، وتقليص حجم الحكومات والقطاع الخاص، والتغيرات في أنواع المنتجات والخدمات والطريقة التي تُقدَّم بها المعونة الدولية والتغيرات في طلبات المستعملين. ووجَّهت انتقادات فيما يبدو لبرامج الهياكل الأساسية للبيانات المكانية؛ ومع ذلك تحققت نجاحات ينبغي الإشادة بها باعتبارها رفعت مستوى توقعات المستعملين وأحدثت تغييرات في مجريات العمل والكفاءات في سائر مستويات الحكومة. ووفرت التغييرات للشركات الخاصة أيضاً المزيد من المعلومات التي تمكنها من إنتاج منتجات القيمة المضافة. وتركز الجمعية حالياً على العلاقة بين المكوّنات: أي البيانات والناس بالنظر إلى أن هناك حاجة متزايدة للنظر في مجالات التنازع مثل التنازع ما بين التكنولوجيا والسياسات. وبالإضافة إلى ذلك، تم تسليط الضوء على أعمال الجمعية مثل كتاب ”SDI Cookbook“، ومنح التراخيص للبيانات الجغرافية المكانية، والمسائل القانونية، وقابلية التشغيل البيئي، وشبكة المعارف الخاصة بالمعلومات الجغرافية، ومنظمة (Giknet.org) وبرنامج الجمعية لتقديم المنح الصغيرة، الذي قدم الدعم لما يزيد عن ١٠٠ مشروع.

٣١ - وعرض رئيس الاتحاد الدولي للمساحين تشيهاي تيو، ورقة عن الاتحاد والجمعيات المدعومة ببيانات مكانية*. وسلّطت الورقة الضوء على العمل الذي قام به الاتحاد من خلال برنامج ”المساح ٢,٠ Surveyor 2.0“ والذي تناول في سياقهِ التغييرات التي طرأت على الصعيد العالمي نتيجة التلاحم بين التكنولوجيات والخرائط المتاحة على الإنترنت والتغيرات التي حدثت في مجال تحديد المواقع. وأبرزت الورقة أيضاً التحديات في مجال وضع بيانات للأرض والبحر، وأشارت الحاجة لوضع برنامج يُمكن من تحديد مواقع الخدمات والبيانات المستمدة من جداول مختلفة يتم استكمالها باستمرار، والاتصال بها وإيصالها. وأشار كذلك إلى ستة عناصر أساسية لإقامة مجتمع مدعوم بمعلومات جغرافية مكانية. والمسألة الأساسية بالنسبة للمجتمعات تتمثل في ”إدارة جميع المعلومات مكانياً“ لتسهيل الشفافية والديمقراطية الإلكترونية. وأبرزت الورقة أيضاً أهمية وجود إطار مرجعي جيوديسي عالمي من أجل تحسين التنسيق بين الحكومات.

٣٢ - وقدّم ممثل المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاءات جاو بوسكو دي آزيفيدو ورقة عن رسم خرائط للبرازيل بمقياس (1:250.000)*. وصفت الورقة البرازيل بالأرقام وأعطت لحة مختصرة عن مسؤوليات المعهد، بما في ذلك تحقيق التكامل بين المعلومات الجغرافية المكانية

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html).

والإحصاءات، وجمع البيانات. وأبرزت الورقة عملية رسم خرائط للبرازيل بمقياس (1:250.000)، وبيّنت كذلك الأساس المنطقي لمشروع رسم الخرائط. وأوضحت الطريقة المستخدمة في رسم الخرائط، ومصادر البيانات وأوجه الدقة ومواصفات تحديث الخرائط. وهناك عنصر آخر من عناصر مشروع الخرائط وهو جمع وصيانة قاعدة بيانات الأسماء الجغرافية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، سوف تتاح الخرائط على الموقع الشبكي من خلال صفحة استقبال المعهد على شبكة الإنترنت (www.ibge.gov.br). ويعمل مشروع رسم الخرائط هذا على دمج البيانات البرازيلية الحالية والجديدة التي تستخدم في عدة أغراض.

٣٣ - وقدّم ممثل الوكالة الأسترالية للعلوم الجغرافية غراهام هاموند ورقة بعنوان "التعاون، والأتمتة، والتأسيس في مجال البيانات: خطوات ثلاث صوب دعم الحكومات مكانياً من خلال جمع البيانات الجغرافية"*. وركزت الورقة على الخطوات الثلاث التي اتخذتها الوكالة الأسترالية لتحقيق هدف دعم الحكومة مكانياً من خلال جمع البيانات الجغرافية، وتحسين عملية اتخاذ القرارات والسياسات من خلال استخدام المعلومات المكانية. والنّهج الثلاثة سلّطت الضوء على إنشاء وصيانة قواعد بيانات وطنية أساسية؛ والتعاون بين الوكالات الحكومية لإظهار فوائد المعلومات الجغرافية المكانية (والأمثلة التي عرضت كانت في مجالات السياحة، والتعافي من الكوارث، والطاقة الشمسية)؛ وأتمتة عملية رسم الخرائط لتلبية الاحتياجات. وهناك ابتعاد عن إنتاج المجموعة التقليدية من الخرائط. وأشارت الورقة أيضاً إلى أن تحقيق دعم الحكومات مكانياً من خلال جمع البيانات الجغرافية يتطلب إجراء عدد من التحولات الصغيرة والكبيرة في سائر المنظمات والحكومات.

٣٤ - وعرض ممثل وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الأمريكية هارفي سيمون ورقة بعنوان "دعم الحكومات مكانياً من خلال جمع البيانات الجغرافية المكانية: منهاج عمل الولايات المتحدة في مجال جمع البيانات الجغرافية المكانية"*. وسلّطت الورقة الضوء على منهاج عمل الحكومة في مجال جمع البيانات الجغرافية المكانية وما تبذله من جهود لتشجيع على تبادل البيانات. وتناول احتياجات الوكالات التابعة للولايات والوكالات المحلية والقبلية من البيانات، وأشارت إلى أن لغة الميزانية للسنة المالية ٢٠١١ هي التي شكّلت الاتجاه صوب إنشاء منهاج عمل للبيانات الجغرافية المكانية. وبيّنت أيضاً الجهود التي تبذلها اللجنة الفيدرالية المعنية بالبيانات الجغرافية ووكالة حماية البيئة في مجال جمع البيانات الجغرافية المكانية.

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>.

وبالإضافة إلى ذلك، استعرض التقرير الصبغة ٢ من منهاج العمل المتعلق بالبيانات الجغرافية المكانية، بما في ذلك موارد الجهة المنفذة ونظام الطرق الزرقاء على الصعيدين المحلي والوطني والمبادئ الأربعة لاستراتيجية الحكومة الرقمية في الولايات المتحدة. ووصفت الصعوبات في إنشاء منهاج عمل للبيانات الجغرافية المكانية، بما في ذلك الصعوبات المرتبطة بسهولة الاستعمال، والخصوصية والأمن، ومعضلة استخدام الخوادم الشبكية قبالة خصوصية الفرد "من أنا؟" في نظم مفتوحة.

٣٥ - وأدلى ببيان تعليقاً على العروض المقدمة ممثل كل من كولومبيا وشيلي وكندا وجامايكا وألمانيا والبرازيل وأسبانيا، وكذلك أدلى ببيان كل من رئيس المؤتمر والأمين العام لمعهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ وممثل الرابطة الدولية لرسم الخرائط.

٤ - جمع البيانات الجغرافية المكانية، وإدارتها ونشرها

٣٦ - في الجلسة العامة الرابعة، المعقودة في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٣، تناول المؤتمر هذا الموضوع.

٣٧ - عرض مدير معهد الجغرافيا الوطني، (كوستاريكا) ماكس أ. لوبو - هيرنانديز، ورقة بعنوان "جمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها: حالة كوستاريكا"*. وقدمت الورقة لمحة عامة عن برنامج التنظيم المسّحي للأراضي، وعن معهد الجغرافيا الوطني، والمبادرات المتخذة لوضع معلومات جغرافية مكانية، بما في ذلك تعزيز الإطار المرجعي الجيوديسي، وشبكة النظام العالمي للملاحة بواسطة السواتل، واقتناء لوازم التصوير الجوي، ورسم الخرائط العادية والخرائط التفصيلية المساحية للأملاك والعقارات. وتم توضيح منهاج عمل نظام المعلومات المتعلقة بالأراضي والخدمات التي يوفرها.

٣٨ - وعرض المدير العام لمعهد أوغستين كودازي الجغرافي حوان أنتونيوس نيبتيو إسكالانتي، ورقة بعنوان "إدارة وتخطيط الأراضي في كولومبيا في إطار عملية السلام: النهج الذي يتبعه المعهد بهذا الشأن"*. وقدم العرض لمحة عامة عن التراع الداخلي في كولومبيا والسياسات ذات الصلة بإدارة الأراضي والتنمية الزراعية، وهما موضوعان هامان لإحلال السلام. وقدمت لمحة عن المعهد وعن مجالات عمله. وتم توضيح المبادرات الجغرافية المكانية التي اتخذها المعهد في مجالات رسم الخرائط، والزراعة، والتخطيط، وإدارة الأراضي. واشتمل العرض على تقديم لمحة عامة عن العمل الجغرافي والمكاني الذي يقوم به المعهد على الصعيد

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>).

الإقليمي والشراكة مع اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين، ومعهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ، والنظام المرجعي الجغرافي المركزي للأمريكتين (SIRGAS)، وشبكة البيانات الجغرافية المكانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (GeoSUR).

٣٩ - وقدم المدير العام لمعهد تومي غوارديا الجغرافي الوطني (بنما) إسرائيل سانشيز، ورقة بعنوان "الهيكل الأساسي للبيانات المكانية في بنما، ٢٠١٣"*. سلط الضوء فيها على العمل الجاري حالياً بشأن إنشاء المعلومات الجغرافية المكانية لبنما، وتبادلها وتكاملها. وتم تسليط الضوء أيضاً على هيكل اللجنة التقنية المعنية بالهيكل الأساسي للبيانات المكانية، ودراسة الإطار القانوني والمتعلق بالسياسات. وتم بموجب المرسوم التنفيذي الصادر في شباط/فبراير ٢٠١٣ إنشاء الهيكل الأساسي للبيانات المكانية في بنما. واستعرضت الورقة المسائل المؤسسية المرتبطة بالهيكل الأساسي للبيانات المكانية، والعمل الذي يقوم به حالياً الفريق العامل المعني بالمعايير، والإطار التكنولوجي الذي يجري العمل على إنشائه لدعم الهيكل الأساسي للبيانات المكانية. وأوضحت الورقة أيضاً عملية الاتساق الجارية حالياً لدمج البيانات المستمدة من ٢٢ مؤسسة وإتاحة إمكانية الوصول إليها بسهولة.

٤٠ - وعرض ممثل شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار فلاديمير جاريس ورقة بعنوان "استكشاف نظام المعلومات البحرية: التزامات الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والمسائل التقنية"*. وسلطت الورقة الضوء على واجبات الدول الساحلية بمقتضى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بأن تودع لدى الأمين العام للأمم المتحدة بيانات أو قوائم بالإحداثيات الجغرافية للنقاط تحدد فيها المسند الجيوديسي لخطوط الأساس الخاصة بكل دولة. وتفحصت الورقة التزامات تقديم الإعلان ونشره في نظام المعلومات البحرية، مشيرة إلى أن من واجب الدولة الساحلية أن تنشر المعلومات وأن تُتيح التسهيلات اللازمة للقيام بذلك. ونظرت الورقة أيضاً في واجب الإشعار بمنطقة بحرية، الذي يشمل التعميم الإعلامي لقانون البحار ونشرة قانون البحار. وأشارت أيضاً إلى أن ٥٧ دولة ساحلية فقط من أصل الدول الساحلية البالغ عددها ١٣٠ دولة امتثلت بذلك الالتزام.

٤١ - قدم لويز كاماتشو، المستشار ممثل مجلس إدارة المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا (المكسيك) (بصفته مستشار المجلس)، ورقة عن الخريطة الرقمية للمكسيك*. وشرحت الورقة المبادرات السابقة والحالية لإنشاء ونشر أنواع مختلفة من الخرائط. وتشتمل المبادرات

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>).

الحالية لرسم الخرائط على الإعداد لخريطة رقمية للمكسيك واستخدام برنامج حاسوبي مفتوح ومجاني. وقدم شرح مسهب للفوائد التي يمكن جنيها من استخدام الخرائط الرقمية. وأختتمت الورقة بعرض خطط مستقبلية تشمل تعزيز الخدمات المقدمة عبر المواقع الشبكية وإدماج تلك الخدمات في الأجهزة الالكترونية المحمولة وشبكات التواصل الاجتماعي وإصدار خرائط مواضيعية رقمية.

٤٢ - وقدّم المهندس الجيوديسي في معهد أوغستين كوادزي الجغرافي (كولومبيا) وليام مارتنيز - دياز ورقة بعنوان "النظام المرجعي الجغرافي المركزي للأمريكتين: نظام (سيرغاس) (SIRGAS)"،*، نيابة عن اللجنة المعنية بنظام (سيرغاس)، وسلّطت الورقة الضوء على أهمية نظام (سيرغاس) الذي تتمثل مهمته في إنشاء بيانات ومنتجات جيوديسية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ووضعها في متناول الجميع. واستعرضت الورقة مهمة نظام (سيرغاس) وتاريخه وعضويته وهيكله. وقدّمت أيضا معلومات عن تكوين شبكة مواقعه العاملة باستمرار التابعة للنظام العالمي للملاحة بواسطة السواتل، وإلى العمل الجاري حالياً في مجالات تجهيز وتوفير البيانات وبناء القدرات. واختتم العرض بدراسة خطة العمل المشتركة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥.

٤٣ - قدم ممثل معهد المسح التصويري والمعلومات الجغرافية في (جامعة هانوفر، ألمانيا) والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد غوتفريد كونكي، ورقة عن حالة رسم الخرائط في العالم*. وأستهلّ العرض بمناقشة لتاريخ مشروع الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار من بُعد، لعام ٢٠١٢، ومبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي مع رسوم بيانية تُبيّن حالة رسم الخرائط الطبوغرافية، والنتائج المباشرة للدراسة. وقد أعاد ٩٠ بلداً الاستبيانات المستكملة، وعُرضت البيانات المستمدة من البيانات على خرائط تشير إلى ردّ كل بلد على حدة. واختتم العرض بالتأكيد على أن لجنة الخبراء تحتاج إلى معلومات من البلدان الأعضاء. واقترح دعوة الجهات العاملة في هذا المجال إلى تقديم البيانات الحكومية الناقصة وضرورة استدامة حالة المعلومات المقدمة، بالرغم من العقبات.

٤٤ - عرض الأمين العام لمعهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ سانتياغو بوريرو موتيس ورقة بعنوان "شبكة البيانات الجغرافية المكانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"،*، نيابة عن شبكة البيانات الجغرافية المكانية لأمريكا الجنوبية (GeoSUR).

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html).

وسلّطت الورقة الضوء على عمل شبكة المعلومات الجغرافية والمكانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي يُموّلها إلى حد كبير مصرف التنمية لبلدان أمريكا اللاتينية. وأبرزت الورقة أيضا أهداف الشبكة (جيوسور GeoSUR) وبرامجها الجارية حالياً في المنطقة. وتمت الإشارة أيضا إلى شراكات شبكة (جيوسور) على الصعيدين الإقليمي والعالمي فضلا عن الخدمات التي تقدّمها. وتم عرض بوابة شبكة (جيوسور GeoSUR) على شبكة الإنترنت والخدمات التي تقدّمها في مجال الخرائط، بما في ذلك خدمات التجهيز الطبوغرافي والمبادئ التوجيهية، والتطبيقات العملية، وقواعد البيانات الإقليمية. واشتمل العرض أيضا على خطط شبكة (جيوسور) للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤، وإدماج قواعد بيانات إقليمية جديدة، واستضافة الخوادم الشبكية، وعقد حلقات عمل افتراضية، واختتم العرض بإلقاء نظرة على خريطة بلدان أمريكا الوسطى وأدائها لصنع القرار على شبكة الإنترنت.

٤٥ - وعقب هذه العروض، أدلى بيان ممثل كل من شيلي والأرجنتين والمكسيك والبرازيل وإسبانيا وألمانيا وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وكذلك أدلى بيان ممثل معهد البلدان الأمريكية للجغرافية والتاريخ والأمين العام لمعهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ.

٥ - أفضل الممارسات والتطبيقات

٤٦ - في الجلسة العامة الخامسة، المعقودة في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣، تناول المؤتمر هذا الموضوع.

٤٧ - عرض ممثل معهد الجغرافيا الوطني أنتونيو أروزارينا ورقة بعنوان "الخطة الوطنية الإسبانية لحفظ الأراضي، (PNOT): النظام الجديد للإنتاج التعاوني في أوروبا".* وعرضت الورقة الأساس المنطقي للخطة الوطنية الإسبانية، وركائز حفظ الأراضي، والحلول ونشر البيانات. وشددت الورقة على هدف الخطة الوطنية في توفير معلومات دقيقة ومتسقة ومحدّثة باستمرار. واستعرضت أيضا الهيكل التنظيمي للخطة الوطنية الذي يعتبر نموذجاً للإدارة غير المركزية يعمل بتوافق الآراء والتنسيق والتمويل المشترك والتعاون فيما بين مختلف الإدارات.

٤٨ - وعرض رئيس لجنة رسم الخرائط، المعهد الوطني للجغرافيا والتاريخ (أوروغواي) سيزار رودريغز توميو ورقة بعنوان "البيانات المدفوعة الثمن مقابل البيانات المجانية: خبرة وكالة رسم الخرائط في هذا المجال".* وركزت الورقة على التمويل والمسائل التكنولوجية،

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>).

ورسم الخرائط من قبل السلطات العسكرية. وحلّت الورقة الآثار الخارجية على الهيكل الأساسي الجغرافي المكاني الذي أقام علاقات جديدة بين مُنتجحي ومستعملي البيانات الجغرافية المكانية. وناقشت أيضا الآثار الداخلية مثل الموارد البشرية والتدريب والقيادة والمواقف والاتصالات، التي لعبت دورا هاما في تحويل المعلومات الجغرافية المكانية إلى استثمارات.

٤٩ - عرض ممثل معهد الجغرافيا العسكري (إكوادور)، رافائيل سانتوس كارديناس، بصفته المسؤول عن تقييم الخرائط، تصميم نظم المعلومات الجغرافية بمساعدة الحاسوب (CAD-SIG)، في المعهد ورقة بعنوان "الطريقة المستخدمة في وضع خرائط أساسية لأراضي إكوادور بمقياس ١:٥٠٠٠٠". وشرحت الورقة التقرير الأساس المنطقي لوضع خرائط لإكوادور. وبمحت أيضا عملية وضع قاعدة بيانات جغرافية وتطبيق المعلومات المكانية حاسوبيا، وفرصة المعلومات الجغرافية وإنشاء بوابة إلكترونية للمعلومات الجغرافية. واختتم العرض بتفحص الإنجازات الحالية، بما في ذلك المعايير الوطنية وإدماج البيانات الجغرافية من خلال خدمات الخرائط الإقليمية المتوافرة على الشبكة.

٥٠ - وعرض رئيس الرابطة الدولية لرسم الخرائط جورج غارتنر ورقة عن دور رسم الخرائط الحديثة في تطبيقات المهام الحرجة*. وشرحت الورقة أهمية رسم الخرائط في نقل المعلومات المكانية بكفاءة بغية الإجابة على الأسئلة ذات الصلة بالأمكان، وحل المشاكل المتصلة بالأمكان، ودعم التوعية المكانية. وشددت الورقة على التعاون في مجال رسم الخرائط، والخرائط الأساسية التي يحددها المستخدمون. وأبرزت أيضا أهمية الرابطة الدولية لرسم الخرائط وبرامج الاتصال لبناء القدرات في مجالي التعليم وإنتاج الخرائط. وأشارت إلى الجهود الدولية المشتركة لتعزيز البيانات مفتوحة المصدر، وتأييد الأمم المتحدة لإعلان سنة ٢٠١٥ بوصفها "السنة الدولية للخريطة".

٦ - تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث

٥١ - وفي الجلستين العامتين الخامسة والسادسة المعقودتين في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣، نظر المؤتمر في هذا الموضوع.

٥٢ - عرض ممثل معهد الجغرافيا الوطني في بيرو سيرو سييرا فارفان ورقة عن الخبرات المكتسبة من تسخير المعلومات المكانية في الوقاية من الكوارث والحد من أخطارها في بيرو*. وسلّطت الورقة الضوء على الجهود التي تبذلها بيرو لمعالجة تغيير المناخ من خلال تحسين

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>).

الإطار المؤسسي الجغرافي الوطني. وتفحصت الورقة أيضا الأنظمة النافذة حاليا في بيرو في مجال إدارة المخاطر وسلطت الضوء على النظام الوطني لإدارة المخاطر والكوارث الذي يقيس عوامل مختلفة مثل هطول الأمطار وحوادث الفيضانات وما إلى ذلك. وأكدت الورقة أهمية القيام بجهود جماعية فيما بين الوكالات الإقليمية والوطنية في سبيل استخدام نظم المعلومات الجغرافية المكانية في ممارسات الوقاية من الكوارث.

٥٣ - عرض ممثل المنظمة الأوروبية الجامعة للمنظمات المعنية بالمعلومات الجغرافية مارو سالفيميني ورقة عن القضايا الناشئة في مجال استخدام المبادرات الجغرافية المكانية في السياق المجتمعي لإدارة الكوارث*. وركزت الورقة على استخدام المعلومات الجغرافية المكانية في إدارة الكوارث. وأوضحت أهمية المعايير الجغرافية المكانية وقابلية التشغيل البيئي في تحسين فهم تغير المناخ والحد من الكوارث. وأشارت أيضا إلى أن المبادرات الجغرافية المكانية من أجل إدارة الكوارث يمكن أن تؤثر في أهمية الشبكات ورأس المال الاجتماعي، الذي يقوم إلى حد كبير بدور هام في حفز النمو الاقتصادي وتعزيز قدرة الحكومات على تحسين نوعية حياة مواطنيها.

٥٤ - عرض المدير التنفيذي في الوكالة الكاريبية لإدارة حالات الطوارئ المرتبطة بالكوارث رونالد جاكسون ورقة عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النهوض بقدرة البلدان الجزرية الصغيرة النامية على الصمود في وجه المخاطر*. وسلّطت الورقة الضوء على هشاشة منطقة البحر الكاريبي وأهمية وجود إدارة شاملة للكوارث. وإضافة إلى ذلك، أوضحت مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بناء القدرة على الصمود في وجه الكوارث في منطقة البحر الكاريبي. كما تم توضيح المجالات الرئيسية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك في مجالات الإدارة، وتقييم مدى الهشاشة، ونشر المعلومات، والرصد والتحري. وخلصت الورقة إلى القول بأنه ما زالت هناك تحديات أمام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق واسع في إدارة الكوارث في منطقة البحر الكاريبي.

٥٥ - وعرض المدير العام لقسم الجغرافيا والبيئة في المعهد الوطني للإحصاءات والجغرافيا (المكسيك) كارلوس غويرو إيليمين ورقة عن إحصاءات الموارد الطبيعية والبيئة*. وأكدت الورقة على الجهود التي تبذلها المكسيك لتوحيد ونشر واستخدام المعلومات الجغرافية والإحصائية على حد سواء لتحسين قدرة المدن والمجتمعات المحلية على الصمود في مواجهة

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
(<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>).

الكوارث. وبيّنت الورقة توجهات المستقبل المتمثلة في تعزيز الهيكل الأساسي للبيانات الجغرافية والإحصائية وتيسير إمكانية الاستفادة من المعلومات الجغرافية المكانية وتجهيزها وإنتاجها، وتحسين القدرات التعليمية على إدارة المعلومات الجغرافية المكانية لمواكبة تغيرات المناخ.

٥٦ - عرض ممثل برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) لورانت زاران ورقة بعنوان "برنامج سبايدر: نهج نموذجي للحد من قابلية التأثر بالأخطار من خلال الممارسات الجيدة في إدارة المعلومات الجغرافية المكانية"*. وسلّطت الورقة الضوء على استحداث تكنولوجيات فضائية لإدارة المخاطر الناجمة عن الكوارث، والاستجابة في حالات الطوارئ، ومجموعة من الممارسات في إدارة المعارف، والدعم الاستشاري التقني وبناء القدرة وتعزيز التعاون. وركزت أيضا على توفير تطبيقات جغرافية مكانية متكاملة للتكيف مع الكوارث التي تزداد حدة وعددا. وأُعرب عن تقديم الدعم مستقبلا لتنسيق السياسات فيما بين المؤسسات وتوافر البيانات وتبادلها وتعزيز القدرات اللازمة لمعالجة مختلف مراحل إدارة الكوارث من أجل تحقيق استجابة كُفُوّة في حالات الطوارئ.

٥٧ - عرّضت ممثلة برنامج قابلية التشغيل البيئي الذي ينفذه الاتحاد المعني بالمعايير الجغرافية المكانية المفتوحة، نادين علامة ورقة بعنوان "المعايير الجغرافية المكانية وقابلية التشغيل البيئي: أساس ضروري لتحسين فهم مسائل تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث"*. ودرست الورقة أهمية المعلومات المكانية وقابلية التشغيل البيئي على صعيد المجتمعات المحلية باعتبارهما السبيل الفني لتعزيز أواصر التعاون، واستخدام الآليات المؤسسية الإقليمية للنهوض بالمبادرات الجغرافية المكانية اللازمة لإدارة تغير المناخ ولإعمال الحد من مخاطر الكوارث. واستعرضت الورقة المعايير الجغرافية المكانية الرئيسية للاتحاد المعني بالمعايير الجغرافية المكانية المفتوحة، المتعلقة بإدارة المخاطر والأزمات. وبالإضافة إلى ذلك، ركزت الورقة على الآفاق المستقبلية لتطوير المعايير المفتوحة، وعلى ضرورة التعاون في مجال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات بشكل ملائم.

٥٨ - عرّضت ممثلة البنك الدولي فيفيان دياردي ورقة عن الحد من مخاطر الكوارث*. وأكدت الورقة أهمية البيانات المفتوحة لبناء القدرة على التكيف وتحسين عملية اتخاذ القرارات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وذكرت أن مبادرة تسخير البيانات

* متاحة باللغة (اللغات) التي قدمت بها على الموقع الشبكي للمؤتمر فقط
<http://unstat.un.org/unsd/geoinfo/rcc/unrcca10.html>

المفتوحة في بناء القدرة على التكيف (Open DRI) توفر الأدوات والدعم التقني لتبادل البيانات المتعلقة بتغير المناخ. واستعرضت الورقة أيضا عملية رسم الخرائط على الصعيد المجتمعي باستخدام برنامج "خريطة الطريق المفتوح" والقضايا ذات الصلة بتبادل البيانات ونشرها مع التركيز على أداة الموقع الشبكي (Geo Node). ووصفت الجهود المبذولة في مجال بناء القدرات وتبادل المعارف وتطوير الشراكات وإنشاء آلية شاملة لتبادل البيانات وتم تشجيع المشاركين على فهم المخاطر وبناء القدرة على التكيف.

٥٩ - وأدلى ببيان ممثل كل من البرازيل وكولومبيا وكوستاريكا وجامايكا وكندا وأسبانيا وألمانيا، كما أدلى ببيان ممثل معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ.

٦٠ - وفي الجلسة العامة السابعة، المعقودة في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، اختتم المؤتمر نظره في البند ٣ (د) من جدول الأعمال، وثائق تفويض الممثلين لدى المؤتمر (انظر الفقرة ١٠ أعلاه). وفي الجلسة نفسها، تناول المؤتمر البند (٧) من جدول الأعمال، تقارير اللجان التقنية للمؤتمر، الذي قدّم في سياقها رؤساء اللجان التقنية التي أنشئت في الجلسة العامة الأولى (انظر الفقرة ٩ أعلاه) تقارير شفوية عن توصياتهم. وقد أحاط المؤتمر علما بالتقارير (انظر الفصول الثالث والرابع والخامس).

٦١ - وفي الجلسة العامة السابعة أيضا، نظر المؤتمر في البند ٨ من جدول الأعمال، جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر لرسم الخرائط للأمريكتين، وقرر أن تتشاور أمانة المؤتمر مع الدول الأعضاء قبل افتتاح المؤتمر الحادي عشر للنظر في البنود التي ستدرج في جدول الأعمال المؤقت، وفي أنسب ترتيب للنظر في تلك البنود، آخذة في الاعتبار محتويات جداول الأعمال المؤقتة للمؤتمرات السابقة.

٦٢ - وفي الجلسة العامة نفسها، تناول المؤتمر البند ٩ من جدول الأعمال، اعتماد القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين. وعقب تقديم رئيس المؤتمر ورقة غير رسمية تتضمن مشاريع تلك القرارات، أدلى ببيان ممثل كل من كندا والبرازيل والمكسيك وشيلي والأرجنتين وبيرو والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وكولومبيا وكوستاريكا، كما أدلى ببيان ممثل معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ، ومقرر المؤتمر. ومن ثم، قدم مقرر المؤتمر مشروع تقرير المؤتمر (A/CONF.103/L.1). واعتمد المؤتمر التقرير دون تصويت، بالاقتران مع مشاريع القرارات (بصيغتها المنقحة شفويا)، وأذّن للمقرر أن يضع التقرير بصيغته النهائية. وأدلى ببيان ختامي كل من المدير بالإنابة للشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ورئيس المؤتمر.

ثالثاً - عمل اللجنة التقنية الأولى: مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي والأمريكتان: المسائل الاستراتيجية والسياساتية والاقتصادية والمؤسسية

٦٣ - في الجلسة العامة السابعة، المعقودة في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، بدأ المؤتمر نظره في البند ٧ من جدول الأعمال، تقارير اللجان التقنية للمؤتمر.

٦٤ - وقدم فرانس مورين (كندا) الورقة المتعلقة بعمل اللجنة الأولى. وقال إن المناقشات التي جرت في اللجنة ركزت على إعادة تسمية اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين باسم اللجنة المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية للأمريكتين العالمي، وعلى تعزيز التعاون الإقليمي فيما بين هيئات تنسيق المعلومات الجغرافية المكانية القائمة في الأمريكتين. وتمثل شاغل أساسي في أهمية تحديد فرص زيادة التعاون الإقليمي والعالمي الذي يهدف إلى زيادة تحسين إدارة المعلومات الجغرافية المكانية لأغراض التنمية الاقتصادية المستدامة للأمريكتين.

٦٥ - وفي ما يلي النقاط الرئيسية المنبثقة عن المناقشات:

(أ) في ما يتعلق بإعادة تسمية اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين باسم لجنة الأمريكتين المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، ساد الاعتقاد بأن المؤتمر أتاح الفرصة للجنة الدائمة بأن تتماشى مع رؤية مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية والمكانية، وولايتها ومبادراتها. وتحتاج اللجنة الإقليمية الجديدة المعاد تسميتها إلى مرحلة انتقالية تسمح لها بمراجعة الترتيبات المؤسسية (خطة العمل المشتركة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥)، والأنظمة الأساسية لهذه الهيئات؛

(ب) كان هناك توافق عام في الآراء بشأن حاجة الهيئات الإقليمية القائمة للعمل معا لتجنب ازدواجية الجهود. وتحقيقا لهذا الهدف، لوحظ أن هناك حاجة لخطة عمل استراتيجية للجنة المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية والمكانية العالمية للأمريكتين. وينبغي أن تتضمن الخطة العناصر التالية:

١' قضايا ومواضيع مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية والمكانية على الصعيد العالمي؛

٢' قضايا ومواضيع إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد الإقليمي؛

٣' التنسيق والتعاون بين الهيئات الفنية للأمريكتين على الصعيد الإقليمي؛

'٤' القيام بعملية أكثر شمولاً فيما يتعلق بمنطقة البحر الكاريبي، من خلال اللقاء مع الدول الجزرية لتيسير إقامة هياكلها الأساسية الوطنية للبيانات المكانية، فضلاً عن عرضها في ذلك السياق على الجماعة الكاريبية والسوق المشتركة لبلدان الجماعة الكاريبية (كاريكوم) من أجل تشجيع قادة المنطقة الإقليمية على اتخاذ مواقف أكثر إيجابية تجاه إدارة المعلومات الجغرافية المكانية؛

'٥' تحديد مصادر التمويل المحتملة للأنشطة؛

'٦' الاستفادة من هذه الفرصة للانخراط مع المنظمات الدولية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية من خلال مبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي.

٦٦ - وقدمت اللجنة التقنية الأولى إلى المؤتمر، للمناقشة، مشروع قرارين بشأن: التنسيق والتعاون على الصعيد الإقليمي؛ وتحويل اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين إلى اللجنة المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية للأمريكتين.

رابعاً - عمل اللجنة التقنية الثانية: دعم الحكومات مكانياً من خلال جمع البيانات الجغرافية المكانية، وإدارتها، ونشرها

٦٧ - في الجلسة العامة السابعة، المعقودة في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، عرض تريفور شو (جامايكا) عمل اللجنة التقنية الثانية. وقال إن اللجنة بحثت قضايا تتعلق بدعم الحكومات مكانياً، والإطار المرجعي الجغرافي الإقليمي، وحالة رسم الخرائط. وأقرت اللجنة أعمال اللجنة الدائمة المعنية بالمهاكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣، وأقرت العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة من خلال الجهود المشتركة التي تبذلها لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، والتي تهدف إلى جمع المعلومات عن العمليات الرسمية/الموثوقة لرسم الخرائط التي تقوم بها الدول الأعضاء.

٦٨ - وفي ما يلي بعض النقاط الرئيسية التي ناقشتها اللجنة:

(أ) ينبغي لأفرقة العمل الحالية التابعة للجنة الدائمة أن تواصل العمل على بناء القدرات، ووضع المعايير والمواصفات، وتحديد أفضل الممارسات والتطبيقات، وإنشاء أفرقة عمل إضافية؛

(ب) إجراء تقييم لقضايا التمويل من أجل جمع البيانات وإدارتها ونشرها؛

(ج) ينبغي لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي أن تعترف بالنظام المرجعي الجغرافي المركزي للأمريكتين (SIRGAS) كنموذج لإطار مرجعي جغرافي إقليمي/عالمي؛

(د) ينبغي التشجيع على إدماج المعلومات الجغرافية المكانية في جميع المستويات (المستوى المحلي - الذي يشمل مسح الأراضي، وإدارة الأراضي، ومعلومات سجلات الأراضي؛ والمستويان الوطني والإقليمي)؛

(هـ) ينبغي تشجيع الدول الأعضاء على رفد البيانات الرسمية/الموثوقة ببيانات صحيحة غير رسمية/غير مرخصة.

٦٩ - وقدمت اللجنة التقنية الثانية إلى المؤتمر، للمناقشة، ثلاثة مشاريع قرارات بشأن: دعم الحكومات مكانياً من خلال جمع المعلومات الجغرافية وإدارتها ونشرها؛ والإطار المرجعي الجغرافي الإقليمي؛ وحالة رسم الخرائط في العالم.

خامسا - عمل اللجنة التقنية الثالثة: أفضل الممارسات والتطبيقات، بما في ذلك تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث

٧٠ - في الجلسة العامة السابعة، المعقودة في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، قدم ماتياس فورتونو (شيلي) تقريرا عن عمل اللجنة التقنية الثالثة. وقال إن اللجنة ناقشت أفضل الممارسات والتطبيقات في مجالي تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث. واشتملت المواضيع الفنية التي نوقشت على ما يلي: تحديد النقاط والقضايا الرئيسية المنبثقة عن المؤتمر؛ وتحديد القضايا الضرورية لتحسين المعلومات الجغرافية وإدارتها، وشرح المنافع التجارية المتأتية من إنشاء واستخدام المعلومات الجغرافية المكانية؛ واستفادة المواطنين من المعلومات الجغرافية المكانية، وترويجها واستخدامها في الحد من مخاطر الكوارث، وعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتغير المناخ، وإنشاء فريق عامل يُعنى بالترويج لاستخدام البيانات الجغرافية المكانية في الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ.

٧١ - وفي ما يلي بعض النقاط الرئيسية التي ناقشتها اللجنة:

- (أ) الحاجة إلى دراسة استخدام المعلومات الجغرافية المكانية لفهم ديناميات الأحداث التي هي من صنع الإنسان، مثل إجراء تقييم للأضرار الناجمة عن الحروب بعد انتهائها؛
- (ب) تأكيد أهمية مبادئ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة، والإنصاف والتكيف والتخفيف عند دراسة تغير المناخ واستخدام المعلومات الجغرافية المكانية؛
- (ج) القدرة على التفاعل وتبادل البيانات عبر الحدود الوطنية، ولا سيما في حالات الكوارث؛
- (د) تحسين التعليم، وتوسيع نطاق بناء القدرات، والاتصال، وفهم المواطنين للمعلومات الجغرافية المكانية واستخدامهم لها.

٧٢ - وقدمت اللجنة التقنية الثالثة إلى المؤتمر، للمناقشة، مشروع قرارين بشأن: إثبات الجدوى التجارية لدعم إنشاء واستخدام المعلومات الجغرافية المكانية؛ والوصول إلى المعلومات الجغرافية المكانية واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ.

سادسا - القرارات التي اتخذها المؤتمر

ألف - عناوين القرارات

- ١ - التنسيق والتعاون على الصعيد الإقليمي
- ٢ - دعم الحكومات مكانيا من خلال جمع البيانات الجغرافية والمكانية وإدارتها ونشرها
- ٣ - الإطار المرجعي الجغرافي الإقليمي
- ٤ - حالة رسم الخرائط في العالم
- ٥ - إثبات الجدوى التجارية لدعم إنشاء واستخدام المعلومات الجغرافية المكانية
- ٦ - الوصول إلى المعلومات الجغرافية المكانية واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ
- ٧ - تحويل اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين إلى اللجنة المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية للأمريكتين
- ٨ - مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الحادي عشر لرسم الخرائط للأمريكتين

باء - نصوص القرارات

١ - التنسيق والتعاون على الصعيد الإقليمي

إن مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين،

إذ يشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٤/٢٠١١ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١١ الذي أنشأ المجلس بموجبه لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، والذي شجّع فيه المجلس الدول الأعضاء على القيام بصورة منظمة بإجراء مناقشات رفيعة المستوى مع أصحاب المصلحة المتعددين بشأن المعلومات الجغرافية المكانية العالمية بوسائل منها عقد منتديات عالمية بهدف التشجيع على إجراء حوار شامل مع جميع الجهات الفاعلة والهيئات المعنية،

وإذ يشير أيضا إلى تقرير الدورة الثالثة^(١) للجنة الخبراء، المعقودة في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣، التي نوقش خلالها عدد من القضايا والمواضيع

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٣، الملحق رقم ٢٦ (E/2013/46).

الفنية الهامة وتم الاتفاق عليها على الصعيد العالمي، ولها صلة وثيقة وهامة بالنسبة لمنطقة الأمريكتين،

وإذ يقر بالقرار ٧^(٢) الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين، المعقود في نيويورك في الفترة من ١٠ إلى ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩، والذي أوصى بإنشاء هياكل أساسية للبيانات المكانية على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، وبخاصة في منطقة البحر الكاريبي بالنظر لموقعها الجغرافي الفريد في المنطقة وللكوارث الطبيعية التي تعصف بها بوجه خاص،

وإذ يعترف بالعمل المطّرد الذي تضطلع به اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين، بالاشتراك مع الهيئات الفنية الأخرى في المنطقة، بما في ذلك معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ والنظام المرجعي الجغرافي المركزي للأمريكتين (سيرغاس)، وشبكة المعلومات الجغرافية المكانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (جيوسور)، التي يديرها معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا بالاشتراك مع مصرف التنمية في أمريكا اللاتينية، لتنسيق أعمالها، وأدوارها ومسؤولياتها المتميزة في تطوير المعلومات والتطبيقات الجغرافية المكانية للمنطقة،

وإذ يعترف أيضا بالحاجة إلى مواصلة جهود التعاون والتنسيق الرامية إلى إقامة هيكل أساسي للبيانات المكانية في الأمريكتين،

يوصي بأن تنظر اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين، في أثناء وضعها لخطة عملها الاستراتيجية، في العناصر التالية:

(أ) إدماج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية التي يجري حاليا تطويرها ومعالجتها على الصعيد العالمي من قبل لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي؛

(ب) القضايا الإقليمية، بالتعاون والتنسيق بشكل وثيق مع معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ، والنظام المرجعي الجغرافي المركزي للأمريكتين (سيرغاس)، وشبكة البيانات الجغرافية المكانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (جيوسور)، وغيرها من الهيئات الإقليمية، كما هو مبين بصفة مبدئية في خطة العمل المشتركة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، للإسراع بتطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين^(٣)؛

(٢) انظر الوثيقة E/CONF.99/3.

(٣) متاحة على الموقع الشبكي: <http://www.ipgh.org/iniciativas/JointActionPlan.pdf>.

- (ج) القيام بعملية أكثر شمولاً للاندماج والتعاون مع منطقة البحر الكاريبي؛
- (د) تحديد مصادر التمويل المحتملة لتنمية القدرات وأنشطة المشاريع، وتجنب الازدواجية مع الجهود الحالية الأخرى؛
- (هـ) الاستفادة من الفرصة المتاحة للانخراط مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، من خلال لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي.

٢ - دعم الحكومات مكانياً من خلال جمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها

إن مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين،

إذ يقر بالعمل الموضوعي الذي قامت به اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣، بما في ذلك الأعمال التي قامت بها في مجالات بناء القدرات؛ ووضع المعايير والمواصفات؛ وتحديد أفضل الممارسات والتطبيقات؛ والابتكارات المتعلقة بالوكالات الوطنية لرسم الخرائط،

وإذ يعترف بالمساهمة المستمرة للدول الأعضاء في المنطقة في توثيق أفضل الممارسات، والأثر الاقتصادي والاجتماعي للهياكل الأساسية للبيانات المكانية، بما في ذلك عوائد الاستثمارات، على النحو الشامل المبين في دليل الهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين^(٤)،

١ - **يقترح** أن تشجّع المبادرات الوطنية المتعلقة بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية في الأمريكتين، على إدماج المعلومات الجغرافية المكانية في جميع المستويات، بما في ذلك الشؤون البحرية، ومسح الأراضي، وإدارة الأراضي، ومعلومات سجلات الأراضي على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، آخذة في الاعتبار أهمية تنسيق حدود الأملاك العقارية وسجلات الأراضي في الأنظمة الوطنية، وأن تشجّع تلك المبادرات كذلك على استخدام الصور المأخوذة بواسطة السواتل في تحقيق منافع أكبر للدول الأعضاء في المنطقة؛

٢ - **يوصي** بأن تضع الدول الأعضاء إجراءات مناسبة وآليات لمراقبة الجودة، بما في ذلك الإجراءات والآليات التي تتيح إمكانية الإسناد الجغرافي من أجل رفد البيانات الرسمية/الموثوقة بمصادر أخرى للبيانات ذات النوعية المناسبة، حسب الاقتضاء، ومن أجل

(٤) متاح على الموقع الشبكي: <http://unstats.un.org/unsd/geoinfo/RCC/unrcca10.html>.

تقليل الفجوات في البيانات الجغرافية المكانية، ويوصي أيضا بأن تتاح البيانات العامة بشكل مفتوح وبجاني أو بأقل تكلفة ممكنة للمستخدمين من أجل جلب المنافع؛

٣ - يوصي أيضا بأن تواصل اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين العمل على هذه المواضيع من خلال الحفاظ على أفرقة العمل الحالية وإنشاء ما يلزم من أفرقة عاملة لمعالجة المهام الجديدة، وبأن تشرع في إجراء دراسة عن النماذج التجارية الصالحة لأعمال الجرد واقتناء ونشر البيانات الجغرافية المكانية والصور المأخوذة بواسطة السواتل، من أجل تقييم قضايا التمويل اللازم لجمع البيانات وإدارتها ونشرها، وتجنب ازدواجية الجهود، وتحديد عمليات اللجنة الدائمة في المنطقة.

٣ - الإطار المرجعي الجغرافي الإقليمي

إن مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين،

إذ يشير إلى القرار ٤^(٥) الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع لرسم الخرائط للأمريكتين، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، والقرار ٧^(٦) الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط للأمريكتين، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥، اللذين سلّما بأهمية مشروع النظام المرجعي الجغرافي المركزي للأمريكتين (سيرغاس) وتطوير إطار مرجعي جغرافي إقليمي،

وإذ يشير أيضا إلى المقرر ١٠.٢/٣^(٧) الذي اتخذته لجنة الخبراء المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة البيانات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، في دورتها الثالثة المعقودة في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣، والذي سلّمت فيه بالطلب المتزايد على خدمات تحديد المواقع بدقة أكبر والأهمية الاقتصادية للإطار المرجعي الجغرافي العالمي؛ وبالحاجة إلى تحسين التعاون العالمي في إطار البيانات الجغرافية، بما في ذلك البيانات التي يتم تبادلها بصورة مفتوحة، من أجل المساهمة في الأطر المرجعية الإقليمية والعالمية وتحسين الشبكات الإقليمية؛ وبالحاجة إلى الالتزام المناسب بالمساهمات الوطنية لتحسين الهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية الوطنية بوصفها وسيلة لتحسين الإطار المرجعي الجغرافي العالمي،

(٥) انظر E/CONF.93/3.

(٦) انظر E/CONF.96/3.

(٧) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٣، الملحق رقم ٢٦ (E/2013/46).

وإذ يدرك الإنجازات الهامة التي حققها مشروع (سيرغاس) فيما يتعلق بإنشاء إطار مرجعي جغرافي قاري، وإذ يسلم بالجهود التي بذلها العديد من بلدان منطقة الأمريكتين في سبيل تطوير أنشطة النظام المرجعي الجغرافي المركزي،

١ - يرحب بالقرار الذي اتخذته لجنة الخبراء في دورتها الثالثة^(٧)، لصياغة قرار بشأن الإطار المرجعي الجغرافي العالمي وتيسير موافقة الجمعية العامة عليه ويؤيد ما جاء فيه؛

٢ - يوصي بأن تعمل لجنة الخبراء، في أثناء هذه العملية، على التنسيق مع مشروع (سيرغاس) وأن تقر بالجهود التي يبذلها المشروع بوصفه نموذجاً للإطار المرجعي الجغرافي الإقليمي حتى العالمي، وباعتباره الممارسة الفضلى في تنفيذ الإطار المرجعي القاري باستخدام ممارسات وتكنولوجيات متقدمة؛

٣ - يوصي أيضاً بأن تشارك منطقة البحر الكاريبي مشاركة كاملة تماماً في أنشطة وأهداف مشروع (سيرغاس).

٤ - حالة رسم الخرائط في العالم

إن مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين،

إذ يشير إلى القرار ٣^(٨) الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين، المعقود في نيويورك، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٣، والذي أوصى فيه المؤتمر بأن تجري الأمم المتحدة، في حدود الموارد المتاحة، دراسة جديدة لحالة رسم الخرائط بحسب البلدان والمناطق في سائر أنحاء العالم، وأن تأخذ الدراسة في الاعتبار الوكالات الوطنية الرسمية لرسم الخرائط، وغيرها من المؤسسات والقطاع الخاص، على أن تشمل، على حد سواء، حالة المسائل التكنولوجية والقانونية ذات الصلة بالبيانات الجغرافية المكانية،

وإذ يقر بالعمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة من خلال الجهود المشتركة بين أمانة لجنة الخبراء المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، والتي تهدف إلى جمع المعلومات عن عمليات رسم الخرائط الرسمية/الموثوقة التي تقوم بها حكومات الدول الأعضاء،

وإذ يعترف بالقرار ١١٣/٣^(٧) الذي اتخذته لجنة الخبراء في دورتها الثالثة، المعقودة في نيويورك، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣، والذي أحاطت لجنة الخبراء فيه علماً

(٨) انظر E/CONF.99/3.

بالتقرير والعمل الذي قامت به الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، لإجراء الدراسة على أساس مسح استقصائي لتوصيف حالة رسم خرائط التضاريس في العالم، وأعربت عن تقديرها للعمل الذي قامت به الجمعية الدولية في هذا المضمار، وأعربت أيضا عن تقديرها للدول الأعضاء التي قدمت الاستبيان، وشجعت البلدان التي لم تقم بذلك بعد، على المشاركة من خلال تقديم بياناتها الوصفية القطرية،

يوصي بأن تمضي الأمم المتحدة قدما في إنجاز العمل على توصيف حالة رسم الخرائط في العالم، ويطلب إلى اللجنة الدائمة المعنية بالبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين أن تشارك في هذه الجهود العالمية من خلال تشجيع الدول الأعضاء في المنطقة التي لم تردّ بعد على الاستبيان، بما فيها بلدان منطقة البحر الكاريبي، على القيام بذلك.

٥ - إثبات الجدوى التجارية لدعم إنشاء واستخدام المعلومات الجغرافية المكانية

إن مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين،

إذ يرحب بقرار النظر في موضوع "أفضل الممارسات والتطبيقات، بما في ذلك تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث" في مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين،

وإذ يقر بأن العديد من بلدان الأمريكتين، ولا سيما البلدان الواقعة في منطقة البحر الكاريبي والدول الجزرية الصغيرة النامية معرضة بشدة لآثار الأخطار الطبيعية والكوارث وتغير المناخ بالنظر لما تسفر عنه من خسائر اقتصادية ببلاتين الدولارات، وأن زيادة استخدام واستغلال المعلومات الجغرافية المكانية أمر ضروري لدعم اتخاذ القرارات لبناء قدرة المجتمعات المحلية على التكيف، بما في ذلك اتخاذ تدابير للوقاية والتخفيف والاستجابة،

وإذ يسلم بالقيمة الكبيرة لتبادل المعلومات الجغرافية المكانية ذات الصلة بالحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والعالمية،

١ - **يوصي** بأن تتخذ اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين الإجراءات الضرورية لإثبات جدوى الأعمال التجارية وتحديد أمثلة أخرى لدعم إنشاء واستخدام المعلومات الجغرافية المكانية لدعم أنشطة الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ،

٢ - **يوصي أيضا** بأن تُحدّد اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية المنظمات المعنية الأخرى الموجودة في المنطقة الإقليمية، التي تعمل على

مواضيع وأنشطة مماثلة، وبأن تكمّل و/أو تُرشّد الجهود، حيثما كان ذلك مناسباً، وتقلل بالتالي من ازدواجية الجهود.

٦ - الوصول إلى المعلومات الجغرافية المكانية واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ

إن مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين،

إذ يشير إلى القرار ٥^(٨) الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط للأمريكتين، المعقود في نيويورك، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩، والذي نظر فيه المؤتمر في تنوع المبادرات المتخذة على الصعيدين دون الإقليمي والوطني في مجال استخدام المعلومات الجغرافية المكانية المتصلة بالحد من مخاطر الكوارث، والحاجة الملحة لدمجها في هيكل أساسي إقليمي تعاوني للبيانات الجغرافية المكانية يهدف إلى الحد من مخاطر الكوارث،

وإذ يشير أيضاً إلى أن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة دعا، في وثيقته الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٩)، الحكومات والمنظمات إلى الالتزام بالحد من مخاطر الكوارث من أجل تعزيز صمود المدن والمجتمعات المحلية في مواجهة الكوارث، وفقاً لظروف وقدرات كل منها،

وإذ يقر بأن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة سلّم على وجه التحديد في الفقرة ١٨٧ من وثيقته الختامية بأهمية إجراء تقييمات شاملة للأخطار والمخاطر، وتبادل المعلومات والمعارف، بما فيها المعلومات الجغرافية المكانية الموثوقة،

وإذ يعتبر أن التعليم وبناء قدرات أوسع يلعبان دوراً حيوياً في ضمان تمكين المواطنين من زيادة استخدام المعلومات الجغرافية المكانية،

١ - يوصي بأن تُنشئ اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين فريقاً عاملاً معنياً بالوصول إلى المعلومات الجغرافية المكانية واستخدامها في الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ، وبأن تُحدّد المنظمات التي تعمل على إدارة ومخاطر الكوارث في الأمريكتين كيما تشارك كأعضاء في الفريق العامل؛

٢ - يوصي أيضاً بأن ينظر الفريق العامل في التركيز في البداية على المجالات الحاسمة التالية:

(٩) قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨، المرفق.

(أ) استخدام المعايير واعتمادها؛

(ب) وضع آليات لجمع أفضل الممارسات وتبادلها، بما في ذلك المنتجات والتطبيقات العملية لجمع المعلومات الجغرافية المكانية وإدارتها وتحليلها ونشرها، لدعم إدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ (التكيف والتخفيف)؛

(ج) مناصرة ودعم المعلومات الجغرافية المكانية لإدارة مخاطر الكوارث، على المستوى القطري؛

(د) زيادة الجهود الرامية إلى تشجيع الدول الأعضاء على تحسين سبل وصول المواطنين إلى المعلومات الجغرافية المكانية واستخدامهم لها في إدارة مخاطر الكوارث وتغير المناخ؛

(هـ) الاستفادة من المعلومات الجغرافية المكانية المنظمة/الموثوقة، أو شبه المنظمة، أو غير المنظمة/المستمدة من مصادر عامة.

٧ - تحويل اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين إلى اللجنة المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية للأمريكتين

إن مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين،

إذ يشير إلى القرار ٣^(١٠) الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السادس لرسم الخرائط للأمريكتين، المعقود في نيويورك، في الفترة من ٢ إلى ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧، والذي أوصى المؤتمر فيه بأن تنشأ لجنة دائمة للتعاون في إنشاء هيكل أساسي إقليمي للمعلومات الجغرافية يساهم في تطوير الهياكل الأساسية للمعلومات الجغرافية العالمية، ويتبادل الخبرات ويتشاور في المسائل ذات الاهتمام المشترك،

وإذ يقر بالعمل الذي اضطلعت به اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين والتقدم الكبير الذي أحرزته منذ إنشائها في مجال تطوير الهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية في المنطقة،

وإذ يضع في اعتباره أن المعلومات الجغرافية المكانية أصبحت أداة قيمة جدا في تخطيط السياسات، واتخاذ القرارات استنادا إلى الأدلة، وتلعب دورا حيويا في معالجة التحديات الوطنية والإقليمية والعالمية التي تواجهها الدول الأعضاء في هذا العالم الذي يزداد ترابطا،

(١٠) انظر E/CONF.90/3.

وإذ يسلم بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٤/٢٠١١ المؤرخ ٢٦ تموز/ يوليه ٢٠١١ الذي قرر المجلس فيه بأن ينشئ لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي لتوفر منتدى للتنسيق والحوار فيما بين الدول الأعضاء، وبين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية، بما في ذلك مؤتمرات الأمم المتحدة الإقليمية لرسم الخرائط ولجانها الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية، بشأن تعزيز التعاون في مجال المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي،

وإذ يسلم أيضا بالمقرر ١١٤/٣ الذي اتخذته لجنة الخبراء في دورتها الثالثة المعقودة في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣، والذي شجعت فيه الهيئات الإقليمية على مواصلة العمل والتعاون الوثيق مع الأمانة العامة على تمكين الدول الأعضاء من مواصلة وجود منظور إقليمي وعالمي، ورحبت باللجنة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ المنشأة حديثا والمعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، ودعت سائر الهيئات الإقليمية إلى النظر في إنشاء هياكل إقليمية مماثلة، ورحبت أيضا بالمبادرة الحالية التي اتخذتها الهيئة الإقليمية للأمريكتين، اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين، للنظر في التوافق مع الهيكل الأساسي لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي،

وإذ يلاحظ الأدوار الحيوية للجان الدائمة الإقليمية في تنفيذ الإجراءات الضرورية للإسهام وإحراز تقدم في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، ويلاحظ كذلك الإنجازات الهامة التي حققتها اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين،

يرحب بالقرار الذي اتخذته اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين لتعزيز دورها في إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيدين الإقليمي والعالمي من خلال تماشيتها مع الهيكل الأساسي العالمي لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية ومع جهود مبادرة الأمم المتحدة ورؤيتها، وشروعها في تغيير اسمها وتحويلها المؤسسي إلى اللجنة المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية للأمريكتين، مع استمرارها في تقديم تقارير منتظمة إلى المؤتمر بشأن ما تحرزه من تقدم، ويؤيد ما جاء بالقرار بهذا الشأن.

٨ - مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الحادي عشر لرسم الخرائط للأمريكتين

إن مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين،

إذ يلاحظ الإنجازات والتقدم المحرز في أعمال رسم الخرائط والمعلومات الجغرافية المكانية على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي،

وإذ يلاحظ أيضا الدور الأساسي الذي اضطلع به المؤتمر العاشر، وأن اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المكانية للأمريكتين كانت قد أنشئت في عام ٢٠٠٠ عملا بالقرار ٣(١٠) الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السادس لرسم الخرائط للأمريكتين، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢ إلى ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧،

وإذ يلاحظ كذلك قرار اللجنة الدائمة بتغيير اسمها ليصبح اللجنة المعنية بمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية للأمريكتين، ورغبتها في إعادة النظر في أساليب عمل المؤتمر، كمنتدى إقليمي، من أجل مواكبة التقدم السريع في تكنولوجيات ومنهجيات المعلومات الجغرافية، المكانية، كيما تتماشى مع أنشطة لجنة الخبراء على الصعيد العالمي،

وإذ يعترف بضرورة مواصلة هذا العمل الهام بدعم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

١ - يدعو مكتب مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين إلى بدء عملية تفكير في كيفية زيادة تحسين أساليب عمل المؤتمر، بما في ذلك زيادة وتيرة الانعقاد وتقليل مدته، وصياغة توصيات في غضون سنة واحدة آخذا في الاعتبار الهيكل الأساسي العالمي لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، ويطلب بأن تُقدّم توصيات المكتب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار الاستعراض الذي سيجري في عام ٢٠١٦؛

٢ - يوصي المجلس بأن يُعقد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الحادي عشر لرسم الخرائط للأمريكتين في عام ٢٠١٦، وبأن تُقصر مدة انعقاده تبعا لذلك، مع أخذ توصيات المكتب بعين الاعتبار أيضا.

